

# هدايات الأجزاء الجزء ٦١ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نواصل ايها الاخوة الاخوات حلقاتنا في تدبر مقاصد سور القرآن الكريم. نمر على اجزاء القرآن الكريم - [00:00:00](#) ووصلنا الى سورة الكهف سبحانه الله في اخر اية في سورة الاسراء الله تعالى يقول وقل الحمد لله الى اخر الاية وتفتتح السورة التي بعدها سورة الكهف بقول الله تعالى قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:00:20](#) ولم يجعل له عوجا. كما مر معنا في سورة الاسراء الله تعالى نوه بالقرآن الكريم تأتي سورة الكهف تفتتح بهذه النعمة. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب حتى نعرف اه الجو الذي نزلت فيه هذه الايات - [00:00:40](#) وكيف كانت هذه الايات حقا كالبسم على قلوب الصحابة وقلب النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا نتعرف اولاً على سبب نزول سورة الكهف تعرفون المشركون كانوا يعارضون النبي صلى الله عليه وسلم بمعارضات كثيرة - [00:01:00](#) في مرة من المرات ارسلوا وفدا الى اليهود وطلبوا منهم ان آيسأل النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة تعجزه حتى اه ينكشف اه الامر وانه ليس بنبي اليهود قالوا لي المشركين سلوه عن اصحاب الكهف وذي القرنين والروح - [00:01:18](#) جاء المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله يا محمد ان كنت تزعم انك نبي فاخبرنا عن اصحاب الكهف وذي القرنين والروح هذي الثلاثة ما يعرفها الا نبي - [00:01:48](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ساخبركم ونسي ان يقول ان شاء الله ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم الوحي يوما بعد يوم ما نزل الوحي حتى ارجف المرجفون في مكة - [00:02:03](#) تخيلوا الان مثل هذا الوضع يعني هذا ربما يكون اشد من المعارك والغزوات بان اليهود والمشركون في هذه المرة يزعمون ان عندهم حجة علمية يجادلون بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#) والنبي صلى الله عليه وسلم لا يجيب وهذه اسئلة لا اعرفها الا الانبياء مأخوذة من اهل الكتاب وهكذا ارجف المرجفون في مكة والقلوب اه تنتظر الوحي الذي فيه الجواب الشافي - [00:02:35](#) بعد اسبوعين تقريبا نزلت سورة الكهف سورة الكهف اذا مقصودها الجواب الشافي عن اسئلة المشركين واليهود الذين قصدوا بها طعن الطعن في رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مدعين للعلم - [00:02:53](#) هذا مقصود سورة الكهف ولذلك تأمل في فاتحتها حقا كالبسم على القلوب. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما الى اخر الايات اه لذلك هذه السورة - [00:03:16](#) فيها تقرير نبوة النبي صلى الله عليه وسلم الجواب عن هذه الاسئلة وفيها اه بيان ان القرآن هو وحي الله تعالى وان القرآن هو اعظم علم هم يدعون العلم فيأتي القرآن - [00:03:34](#) من عند الله تعالى هو اثر من اثار علم الله تعالى فيجيبهم احسن جواب وسبحان الله ما ننسى المقصود الاعظم للقرآن الكريم وهو توحيد الله جل وعلا سبحانه الله يسألون عن اصحاب الكهف - [00:03:53](#) واذا بقصة اصحاب الكهف هي نموذج من اه النماذج الجميلة في توحيد الله تعالى. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها - [00:04:08](#) وقصة الكهف نموذج على الثبات على التوحيد الصبر على التوحيد والدعوة الى التوحيد وفيها براهين التوحيد وفيها حفظ الله تعالى

لاهل التوحيد. تأمل لما او الى كهف خشن مظلم ضيق - [00:04:26](#)

تحول هذا الكهف الى جنة بسبب ماذا؟ بسبب العقيدة. اهم شي ان يحفظوا ايمانهم هذا الذي يريدونه وانظر الى رحمة الله تعالى.

يعني هم اصحاب الكهف كان اه غاية امنيتهم - [00:04:44](#)

كانت غاية امنيتهم ماذا؟ ان يحفظ الله لهم دينهم لكن تأمل الى كرم الله تعالى. كيف الله تعالى جعلهم اية من اياته وامن بسببهم كثير

من الناس لما اطلعوا على شأنهم - [00:05:02](#)

اه وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها واه تأمل كيف ان الله تعالى سمى سورة كاملة في اعظم

كتاب انزله الى الناس القرآن الكريم - [00:05:17](#)

تم سورة كاملة في بسورة الكهف. وذكر قصتهم في ايات تتلى الى يوم القيامة الخطر في ذهنهم انه سيحصل لهم هذا الكرم وهذا

الشرف من الله تعالى لكن حتى نعلم - [00:05:33](#)

ان كرم الله تعالى لا حدود له فاذا سبحان الله هم قصدوا الطعن في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم القائمة على التوحيد واذا

بالجواب يأتي بان هذا الذي تسألون عنه هو من اعظم ايات توحيد الله تعالى. وذي القرنين كذلك ملك صالح ينشر توحيد الله تعالى

في الارض - [00:05:48](#)

اذا يعني لماذا لا يسلمون بعد ذلك؟ انما هو آآ التكبر والعناد اه تأمل السورة كما عرفنا اذا ترد على الذين ادعوا العلم. ولذلك تفهم لماذا

برز فيها موضوع العلم. كما قال الله تعالى مثلاً قال وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً من اليهود والنصارى - [00:06:09](#)

والمشركين ما لهم به من علم ولا لآبائهم. هم يدعون انهم عندهم علم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة تعجزه انتم اجهل

الناس في اصل الاصول. اجهل الناس في توحيد الله. تدعون له ولد - [00:06:36](#)

ما لهم به من علم ولا لآبائهم. انظر الى الجواب القرآني كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً سبحان الله هم يسألون النبي

صلى الله عليه وسلم اسئلة من باب التعنت لا يريدون هداية ولا استرشاد. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد هدايتهم فلعلك باق -

[00:06:51](#)

نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا الى اخره الايات انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملاً وانا

لجاعلون ما عليها صعيداً جرزا. هذي الدنيا فانية - [00:07:11](#)

والدنيا هي سبب الفتنة سبب اه عدم ايمان هؤلاء حب الدنيا والعلو فيها والتكبر وهكذا ذكر الله تعالى قصتهم يعني وذكر امورا دقيقة

لا يعرفها الا آآ ما تعلم الا بوحي من الله تعالى - [00:07:27](#)

انظر كيف يعني برز فيها موضوع العلم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم آآ ربهم اعلم بهم اه لما اختلفوا في عددهم يعني ويقولون سبعة

وثامنهم كلهم. يعني هذا هو القول الصحيح - [00:07:49](#)

قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. ثم يأتي تأديب النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين عموماً بهذا الادب ولا تقولن لشيء اني

فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:08:07](#)

واذكر ربك اذا نسيت تأمل ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا يرد الامر الى الله تعالى وهكذا تأتي

تعقيبات على يعني هذه القصة ايضاً تذكر السورة - [00:08:20](#)

اه قصة صاحب الجنتين عندما جاء سؤال عن شيء من هذه القصة لكن هذه القصة فيها تحذير من التكبر والغرور وهذا الذي غر

المشركين واليهود اه لما تجرأوا ان يسألوا هذه الاسئلة من باب التعجيز التعنت. هذا هو الذي جعلهم لا يؤمنون - [00:08:39](#)

تكبرهم وغرورهم. ولهذا جاء التحذير من هذا الخلق ومن فتنة الدنيا في هذه القصة ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان

تبيد هذه ابدا الى اخر الايات ويبرز فيها ايضاً التوحيد الله تعالى ويقول يا ليتني لم اشرك - [00:09:03](#)

ربي احدا الى اخر الايات. يأتي التعقيب على هذه القصة بزوال الدنيا سريعاً بضرب المثل والمال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقي

الباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً الى اخر الايات في الجزاء وايضاً فتنة ابليس - [00:09:22](#)

مع فتنة الدنيا ثم تأمل يذكر الله تعالى قصة موسى والخضر. عليهم الصلاة والسلام وقد تقول طيب ما مناسبة قصة موسى والخضر هنا ما سألو عن قصة موسى والخضر تأمل لما تفهم مقصود السورة - [00:09:40](#)

تعرف هذه الاسرار تنكشف لك هذه الاسرار في كتاب الله تعالى هذه القصة حجة دامغ على اليهود الذين اه اوحو الى المشركين ان يسألو رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة - [00:09:57](#)

هم يزعمون ان محمدا اذا لم يجب عن هذه الاسئلة ما يكون نبيا لان هذه اسئلة معرفة الانبي سيأتيهم القرآن يحاجهم من نفس حجتهم. يجادلهم بنفس الحجة التي جادلوا بها النبي صلى الله عليه وسلم. هم يزعمون هكذا كأنهم وضعوا شرط النبوة. ان يعرف النبي الغيبات - [00:10:14](#)

وان يجيب عن الامور الغيبية الماضية من اصحاب الكهف او ذو القرنين او الروح. مثلا فهذه القصة تقول لهم طيب هذا نبيكم موسى ان كنتم تزعمون ان من شرط النبي - [00:10:40](#)

انه يعرف المغيبات وما يغيب عنه شيء فهذا نبيكم موسى ما عرف ما فعله الخضر امامه من هذه التصرفات اذن يلزمكم ان تطعنوا في نبوة نبيكم موسى اذا قلتم ان من شرط النبي ان يعرف هذه الاسئلة الثلاثة وتطعنون في نبوة النبي بهذا - [00:10:54](#)

سيلزمكم كذلك ان تطعنوا في نبوة نبيكم موسى. لان موسى ما عرف هذه القضايا الثلاث التي حصلت له مع الخضر اذا ليس من شرط النبي انه يعلم المغيبات فالنبي بشر - [00:11:21](#)

يوحي اليه كما ختمت السورة بهذا جاءت هذه القصة وسبحان الله هذه القصة تأمل كيف ان موسى عليه الصلاة والسلام ينكر هذه الشرور في الظاهر ان ما اعرف الحكمة خرق السفينة او قتل الغلام. وبناء الجدار للناس لئام. ما ضيفوهم. يعني هذا ما يوافق الحكمة - [00:11:36](#)

وليس من الخير لكن تأمل لما كشفت الحكمة فسلم موسى العلم الذي استفاده من الخضر هو التسليم لقدر الله وان الانسان مهما بلغ من علمه وتفكيره وعقله فلن يحيط باسرار ربوبية - [00:12:01](#)

تري الامر في الظاهر هو شر لكن في باطنه خيرات كثيرة خرق السفينة كان لمصلحة هؤلاء المساكين لان هناك ملك ظالم ياخذ السفينة الصالحة وهذا الغلام الله تعالى يعلم انه اذا عاش سيكون كافرا وسيتعبد والديه بالكفر - [00:12:22](#)

وكذلك الجدار تحته كنز لهذين الغلامين هكذا نحن اليوم الان مع انتشار هذا الوباء فيروس كورونا في الظهر هو شر لا شك هذا المرض شر في الظاهر بالنسبة للانسان. لكن بالنسبة الى فعل الله هذا هو عين المصلحة والخير بالبشرية - [00:12:41](#)

والشر ليس اليك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كم ايقظ هذا الفيروس الذي لا يرى بالعين المجردة؟ كم ايقظ من البشر جعلهم يرجعون الى ربهم رغما عن عن انوفهم - [00:13:04](#)

يعني سبحان الله كم من هؤلاء رؤساء الدول يعترفون انقطعت اسباب الارض وما بقي الا الامر من السماء يموت في اليوم الواحد الاف مؤلفة من البشر في بلاد الغرب انظر الى اية الله تعالى - [00:13:23](#)

هذا عذاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون قال عذاب يبعثه الله على من يشاء. وان الله جعله رحمة للمؤمنين ورحمة للمؤمنين. المؤمن لا خوف عليه ولا ولا هم يحزنون - [00:13:41](#)

كفارة له رفعة في درجاته. فاذا سبحان الله تأمل كيف يعني هذا الفيروس يعني هو في الظاهر شر لا كان في هذا الزمن في هذه الايام كان اعظم دليل في العالم كله على قوة الله وحده على تفرد - [00:13:55](#)

الله تعالى بالامر بالتدبير بالملك. هزم الجيوش واذل الدول واعجز اطباء. اين القوى؟ اين الدبابات؟ اين الجيوش؟ اين التقدم؟ اين التكنولوجيا؟ عجزت امام شيء لا يرى بالعين المجردة هذه اية من ايات الله تعالى لمن تفكر - [00:14:15](#)

سبحان الله كم في هذا الكون من ايات وايات؟ ثم تأتي قصة ذي القرنين ايضا اذا بها يعني مثال على توحيد الله تعالى ملك صالح ينشر توحيد الله تعالى في الارض - [00:14:38](#)

يستغل الاسباب التي اعطاها الله تعالى اياها فيستغل هذه الاسباب في نشر توحيد الله تعالى وهكذا تأمل كيف ختمت السورة يعني

علم الله تعالى المحيط الشامل يعني سبحانه الله هم يزعمون ان عندهم علم يحاجون النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم - [00:14:53](#)  
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ترى العلم الحقيقي الكامل هو علم الله تعالى. انزل هذا الجواب الدامغ الشافي لان الله هو  
العليم بكل شيء تأمل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مددا. هذا مثل لعلم الله  
جل وعلا - [00:15:20](#)

الذي لا نهاية له ثم تأمل لما كانت يعني القصص في السورة كلها فيها تقارير التوحيد. تأمل قل انما انا بشر مثلكم. ما اعرف الغيبات  
ولا اعرف شأن هذه الاسئلة التي سألتهموني عنها الا بوحي من الله. هذا قال يوحى الي - [00:15:42](#)  
خلاصة الوحي انما الحكم اله واحد قصة اصحاب الكهف وذو القرنين كلها تصب في توحيد الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل  
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:16:01](#)

وسبحان الله تأتي سورة مريم فيها تنزيه الله تعالى عن الشرك. خاصة الشرك الذي وقع فيه اهل الكتاب من اليهود والنصارى. انهم  
زعموا ان الله له ولد كما قال الله تعالى في اول سورة الكهف - [00:16:17](#)  
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا لان هذه من ابشع صور الشرك تأتي سورة مريم تنزه الله تعالى من هذا الشرك هذا النوع من انواع  
الشرك في سورة مريم. لذلك سميت بسورة مريم - [00:16:32](#)

لان فيها قصة مريم وكيف ولدت عيسى وان عيسى ليس ابن الله وانما هو عبد الله. اول كلمة نطق بها وتأمل يعني سورة مريم اه  
امتازت ذكر رحمة الله جل وعلا - [00:16:46](#)  
تكرر فيها ذكر رحمة اكثر او ما يقارب عشرين مرة بدايتها بدايتها كافة يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا. رحمة وسبحان الله  
فيها شيء جميل السورة نفت الولد عن الله - [00:17:06](#)

قد آآ يتوهم متوهم ما دام ان الله ليس له ولد اذا ما احد يتجرأ على ان يقترب من الله وان يحب الله لان الله ليس له ولد لانه لا  
علاقة بين الله وبين خلقه. ابدأ لا محبة ولا صلة ولا معرفة ولا شيء - [00:17:28](#)  
قال لك لا لا تظن هذا الظن. نعم الله ليس له ولد لكماله وغناه ليس كمثل شيء لكن له احباء وله اصفياء له مقربون يقربهم اليه  
يتناسب ان يذكر في هذه السورة الرحمة الرحمة الله باصفياؤه واوليائه - [00:17:50](#)

تأمل في هذه السورة كيف ابرزت قرب اه اه انبياء الله تعالى من الله في مناجاتهم وبرزت رحمة الله تعالى اصفياؤه. جو سورة مريم  
جو رحمة. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه - [00:18:09](#)  
نداء خفيا اللسان ما يدعو ربه هذا النداء الخفي الا اذا كان على يقين انه قريب من الله وان الله يسمع دعائي تأمل في قوله قال  
ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. يعني عودتني الاجابة يا رب احسن الظن - [00:18:29](#)

وهكذا تأمل يسأل الله تعالى ان يرزقه الولد حتى يقوم بدين الله تعالى. نبي الله يحيى سبحانه الله. الله منزله عن الولد. لكن الانسان  
يحتاج الى ولد وهذه القصة كالمقدمة لقصة عيسى عليه الصلاة والسلام. الله تعالى رزق هنا زكريا - [00:18:49](#)  
الولد مع ضعف الاسباب او انعدام الاسباب مع وجود الزوجين الذكر والانثى لكن بعد ذلك يرزق مريم عليها السلام الولد بدون زوج  
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا - [00:19:09](#)

فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك اني اعوذ بالرحمن منك ثم تعظه ان  
كنت تقيا. ان كنت تقيا فابتعد عني - [00:19:31](#)  
قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا؟ قال كذلك قال ربك هو علي هين  
ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا - [00:19:46](#)

وذكر الله تعالى قصة ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام. اول كلمة نطق بها عيسى في المهد قال اني عبد الله. ما قال ابن الله قال اني  
عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرأ بوالدتي. انظر الى الرحمة  
هنا - [00:20:04](#)

برا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وكذلك في يحيى قال وبرأ بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسبحان الله تجد الانسان اذا كان باراً بوالديه تجده رحيما كريما ليلا لكن تجد انسانا عنده عقوق - [00:20:26](#)

بامه وابيه تجده عنده القسوة والفظاظة في خلقه وهكذا قال الله تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول - [00:20:47](#)

له كن فيكون. وان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. الى اخره الايات في هذا ذكر الله تعالى يعني ابراهيم بابيه يدعوه الى توحيد الله واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. وهكذا يا ابتي يا ابتي - [00:21:03](#)

وتأمل في رحمة يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. جو رحمة وهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا سبحانه الله قد تسمى ابن تيمية رحمه الله تعالى سورة مريم قال هذه سورة المواهب - [00:21:27](#)

الله شوف مواهب الله تعالى لانبياؤه واصفيائه ورحمته بهم وكذلك جعل في قلوبهم الرحمة انظر الى قرب موسى عليه الصلاة والسلام واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا. وكان رسولا نبيا ونادينه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا - [00:21:47](#)

له من رحمتنا اخاه هارون نبيا وكذلك اسماعيل يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. انظر الى القرب من الله. تركز السورة على هذا الله ليس له ولد لكن له اقرباء. له ما نقول اقرباء له مقربون له عباد مقربون اصفياء - [00:22:07](#)

آآ وهكذا ادريس تأمل كيف خص ادريس لقربه لان فوق السماء الثالثة يعني الى الاعلى النبي صلى الله عليه وسلم رآه في السماء الرابعة ولذلك قال ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيئين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح - [00:22:28](#)

ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. الله اكبر هذي هذي هذا القرب من الله تعالى بالسجود لله والبقاء بين يدي الله تعالى - [00:22:48](#)

وهكذا آآ تأتي التعقيبات على هذه القصص وذكر الجزاء يعني اثبات البعث ويعني تأمل الوقت ادركنا لكن تأمل في السورة كيف تختتم. يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا - [00:23:05](#)

انه ما يشفع لهم عيسى ولا من اتخذه من دون الله او وليا او اه شفيعا في الدنيا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا شيء عظيم تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا لماذا؟ ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن - [00:23:34](#)

ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فما يصلح ابدا ان يكون المخلوق ولدا لله تعالى. لان كل ما سوى الله فهو مخلوق وكل مخلوق هو عبد لله جل وعلا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبد - [00:24:00](#)

وهذا يدخل فيه المسلم والكافر طبعاً المسلم اه والكافر يدخلون اه او يدخلان في العبودية العامة بمعنى ان الكافر مستسلم لقضاء الله وقدره فهو عبد بهذا الاعتبار. اما المسلم له العبودية الخاصة مثل وعباد الرحمن الذي يمشون على الارض هونا - [00:24:17](#)

لانه اختار عبودية الله تعالى واحب الله تعالى وعنده لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتي يوم القيامة فردا ثم تأمل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا الله اكبر - [00:24:38](#)

انظر يعني كما قلنا الله ليس له ولد لكن له احباء يحبهم ويحبونه سيجعل لهم الرحمن ودا فيما بينهم وبينه وفيما بينهم وبين الناس ثم يعني مع الرحمة يعني الترغيب في رحمة الله ايضا - [00:24:55](#)

يأتي التذكير بعذاب الله تعالى انما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركزا وكأن - [00:25:15](#)

هذا الصوت الخفي ان الركز هو كأنه صوت الصدى او ما يعني يرتد من صوت الانسان يعني لا تسمع لهم يعني حسيسا ولا يعني صوتا خفيا فهذا يشبه الصوت الخفي في بداية السورة في مناجاة زكريا لربه جل وعلا. مناسبة لطيفة بين اخر السورة واولها - [00:25:30](#)

نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يرفع عن بلادنا وبلاد المسلمين اجمعين الوباء

وان يجعل آآ هذا البلاء رحمة للمؤمنين ونسأل الله تعالى ان يعافينا وان يعافي المسلمين اجمعين نسأل الله تعالى ان يغفر -

00:25:55

لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:16